



المملكة المغربية
مؤسسة محمد السادس
لنشر المصحف الشريف



نشرة تواصلية



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

زيارة المؤسسة من قبل وفد عن جمعية "مسجد عثمان بن عفان" بفرنسا

اختلف الى المؤسسة يوم الثلاثاء 08 ربيع الثاني الموافق لـ 19 يناير 2016م على الساعة الرابعة زوالا وفد يشكل مكتب جمعية "مسجد عثمان بن عفان" وهي جمعية تنشط على مستوى التراب الفرنسي، وتتولى بشراكة مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بناء مسجد تحمل الجمعية اسمه بمدينة "Mantes-la-Jolie" بدولة فرنسا، والذي يندرج تأسيسه في إطار تنفيذ استراتيجية تروم بث قيم الإسلام المعتدل لدى الأجيال الشابة من المهاجرين المسلمين، وذلك بهدف تحصين شباب المغرب بديار المهجر من نزعات التطرف.

وقد تميزت هذه الزيارة، التي حضرها أعضاء الوفد المكون من 12 شخصية علمية، بتقديم ورقة تعريفية معززة بشروحات وتوضيحات حول جميع الاختصاصات والمهام المسندة للمؤسسة بمقتضى الظهير الشريف المحدث لها، كما تخللها أيضا إعطاء نبذة عن حصيلة نشاط



المؤسسة على مدى الخمس سنوات الماضية، وفي مقابل ذلك أخذ الكلمة رئيس الجمعية السيد رابطي محمد، الذي عبر عن امتنانه وجزيل شكره للمؤسسة على ما بذلته وتبذله من مجهودات ومهام جليلة خدمة ونهوضا بكتاب الله العزيز ونشره على أوسع نطاق، ثم تحدث بدوره عن المسجد الذي تعمل الجمعية على إنجازه وعن مختلف المراحل التي قطعها إنجاز المشروع.

هذا وقد اطلع الوفد بعد ذلك على رواق المؤسسة، الذي يتضمن مختلف المصاحف التي قامت المؤسسة بطبعها، وفي الأخير سلمت بعض الهدايا للضيوف عبارة عن نسخ من المصحف المحمدي الشريف ومجلات ومطويات تعريفية بالمؤسسة.



المصحف المترجم عربي / إنجليزي (27/20)



المصحف المترجم عربي / فرنسي (27/20)





نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

منجزات المؤسسة بالأرقام

حفاظا على المكتسبات التي راكمتها عبر مسيرتها خلال الخمس سنوات الأخيرة، تمكنت المؤسسة بفضل مجهوداتها المبذولة من تحقيق نتائج في مستوى الأهداف المرجوة، كما يبين ذلك الجدول التالي الذي يجسد منجزاتها ويعززها بالأرقام كنتائج ملموسة ونوعية.

توزيع تسجيلات المصحف المرتلي سنوات 2011 - 2015	الترخيص بإعادة طبع المصحف المحمدي الشريف	الترخيص بإستيراد المصحف	توزيع المصحف المحمدي	تسجيل المصحف المرتلي	توزيع المصحف المحمدي	طبع المصحف المحمدي
وزعت المؤسسة تسجيلات تلاوة المصحف المرتلي برسم سنوات 2011 و2015 بكمية إجمالية بلغت (8278) قرصا مدمجا.	تمثل العدد الإجمالي للكميات المطبوعة من المصحف المحمدي الشريف من قبل ست دور نشر مغربية في 247 000 نسخة كإصدار ثاني برسم سنة 2015 من أصل (263 500 نسخة) (بدل 96 000 نسخة التي سبق طبعها في سنة 2013 كإصدار أول) التزمت بطبعها ثمان دور انخرطت في المشروع، تحت مسؤولية المؤسسة ومراقبتها بموجب عقود مبرمة بين الطرفين.	حددت الكمية الإجمالية المستوردة من المصحف الشريف من قبل دور النشر المغربية خلال سنة 2015 في ما مجموعه (1 348 163) نسخة عن طريق استصدار 34 ترخيص من المؤسسة..	بلغ العدد الإجمالي للتنسخ الموزعة من المصحف بكل أحجامه وأجزائه ما يزيد على (995 414 نسخة) استفادت منها 16 مندوبية جهوية، والوزارة الوصية، والمجلس العلمي الأعلى والمجالس العلمية المحلية، وكذا الزوايا وبعض الدول الإفريقية شملت كلا من الغابون، ساحل العاج، غينيا بيساو والسنغال وبعض الجهات.	تمثل العدد الإجمالي للتنسخ المسجلة من تلاوة المصحف المرتلي برسم سنة 2015 في (18 000) نسخة على دعامتين قرص MP3 وأقراص AUDIO بصوتي قارئين اثنين.	بلغ مجموع الكميات المطبوعة من المصحف المحمدي الشريف الخاص بالمساجد حجم (17/24) (1 000 000) نسخة. كما أنجزت المؤسسة أعمال طبع مائة ألف (100 000) نسخة، حجم (20/27) من القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الفرنسية	بلغ عدد دور النشر التي استصدرت (27) ترخيص من المؤسسة بطبع وتداول مصاحف خاصة بها كعلامات فارقة بالنسبة لكل دار على حدة (ثلاث دور نشر)، وتمكنت من طبع كمية إجمالية ناهزت 210 610 نسخة، من أصل 370 000 نسخة الكمية الإجمالية المصرح بها عند إيداع الطلب..

مشروع قيد الإنجاز:

كتابة وطبع مصحف شريف خاص بضعاف البصر

في إطار جهود المؤسسة الرامية إلى نشر المصحف المحمدي الشريف على أوسع نطاق وتيسير إمكانية الاستفادة من الفئات العمرية والشرائح الاجتماعية منه، برمجت المؤسسة ضمن المشاريع التي سطرته برسم سنة 2016 مشروعا يتعلق بمصحف شريف من حجم 35/25 يخصص لكبار السن وضعاف البصر كما جاء في توصيات الدورة الثامنة لمجلس الإدارة المنعقدة بتاريخ 2014/05/21.

وبعد الاتصال بمجموعة من الخطاطين لإنجاز المشروع استقر الأمر على الخطاط محمد العسري خريج أكاديمية الفنون التقليدية شعبة فن الخط العربي، الفوج الأول والمتوج بالجائزة الأولى في مسابقة محمد السادس لفن الخط المغربي في دورتها السابعة، من خلال عقد بمقتضاه عهد إليه بتخطيط المصحف داخل حيز زمني محدد وتحت إشراف وتوجيهات وإرشادات الهيئة العلمية للمؤسسة.



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

كلمة المدير



حميد حماني

منذ الشروع الفعلي في ممارسة مهامها في فاتح يناير 2011، والمؤسسة تعمل بكل الممكنات المتاحة لتحقيق الآمال العريضة المعلقة عليها على مستوى النهوض بقطاع المصحف الشريف ببلادنا طبعا وتسجيلا وتوزيعا واستيرادا...، في أفق خلق صناعة مصحفية مغربية واعدة. ولعل من مظاهر الصناعة المرجوة وتجلياتها ما ترجمه لغة أرقام حصيلة المنجزات برسم سنة 2015.

فبشأن أعمال الطبع، فقد بلغ مجموع الكميات المطبوعة من المصحف المحمدي المعد خصيصا للمساجد (1 000 000) نسخة، كما أنجزت المؤسسة أعمال طبع (100 000) نسخة من القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الفرنسية، وموازة مع هذه المنجزات، شرعت المؤسسة في طباعة المصحف المحمدي بالألوان الماثورة بكمية (3 000) نسخة، وكذا الإعداد لطباعة المصحف المحمدي بطريقة برايل، الموجه لفئة المكفوفين بكمية (2 000) نسخة، ثم الشروع في كتابة مصحف موجه لضعاف البصر.

وعلى مستوى ضبط أعمال التوزيع، فقد بلغ العدد الإجمالي للتوزيع للنسخ الموزعة من المصحف المحمدي بكل أحجامه وأجزائه 995 414 نسخة وذلك برسم سنة 2015، استفادت منها مساجد المملكة الشريفة البالغ عددها 51 000 مسجدا، فضلا عن المجالس العلمية المحلية والزوايا وبعض الدول الإفريقية.

وبخصوص الترخيص باستيراد المصحف من قبل الناشرين المغاربة، فقد حددت الكمية المستوردة في ما مجموعه 1348 163 نسخة عن طريق استصدار 34 ترخيص من المؤسسة.

وفيما يتصل بتفويض القطاع الخاص بإعادة طبع المصحف المحمدي، تمثل العدد الإجمالي للكميات المطبوعة من طرف ست دور نشر مغربية في 247 000 نسخة بأحجام مختلفة من أصل كمية 263 500 التزمت بطبعها ثمان دور نشر مغربية انخرطت في المشروع.

مواد العدد

- الدورة العاشرة لانعقاد مجلس الإدارة
- يوم تواصل مع الإذاعات الوطنية العمومية والخاصة
- مسابقة اختيار القراء لتسجيل المصحف المرتلي
- زيارة المشاركين في جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده وتفسيره
- زيارة المؤسسة من قبل وفد الطلبة الأئمة الماليين
- منجزات المؤسسة بالأرقام
- زيارة المؤسسة من قبل وفد عن جمعية "مسجد عثمان بن عفان" بفرنسا

نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

- المدير المسؤول: حميد حماني
- ساهم في التحرير: فاطمة صابري - هبة الزموري
- المطبعة: Le cercle imprimeur
- عنوان المراسلة: زاوية شارع عبد الله بن ياسين وزنقة ابن زيدون المحمدية المغرب
- الهاتف: 05 23 31 85 10
- الفاكس: 05 23 31 85 11

البريد الإلكتروني:
fondmed6@gmail.com

الموقع الإلكتروني:
www.mushafmohammedi.com



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

الدورة العاشرة لمجلس إدارة المؤسسة



النوري، بتكلفة مالية قدرها 395 000.00 درهم، كما تميزت هذه السنة بتوزيع 45 128 قرص مدمج من تسجيلات سنوات 2011، 2012، 2013، و2014.

رابعا- استيراد المصحف الشريف من طرف الناشرين المغاربة: بلغ عدد المصاحف التي تم استيرادها من مختلف الدول العربية والغربية حوالي 519 256 نسخة، بروايتي ورش وحفص.

خامسا- طبع المصاحف الشريفة الخاصة بدور النشر المغربية: أما بخصوص المصاحف المطبوعة في الخارج من قبل دور النشر المغربية كعلامات فارقة خاصة بها، والتي تم إدخالها إلى المغرب، بعد دراسة وفحص مشاريعها وتقييمها من قبل الهيئة العلمية بالمؤسسة، فقد بلغت في مجموعها 192 119 نسخة.

وقبل أن ينهي مدير المؤسسة مضامين عرضه عرج على الجزء الخامس من التقرير الأدبي، الذي خصص لحصيلة أنشطة هيئات المؤسسة. وبعد المناقشة المستفيضة لتقرير الحصيلة بمختلف محاوره صادق المجلس على التقرير المعروض على أنظاره برمته.

أولا- طبع المصحف المحمدي الشريف: تميزت سنة 2014 بطبع مليون نسخة من المصحف المحمدي الشريف الخاص بالمساجد حجم 24/17 بتكلفة مالية قدرها (44 000 000.00) درهم، وذلك تجسيدا للرغبة السامية لأمر المؤمنين جلالة الملك محمد السادس أعزه الله، كما طبعت المؤسسة 2000 نسخة من المصحف الشريف حجم 27/20، و3000 نسخة من سورة يس.

ثانيا- ضبط توزيع المصحف المحمدي الشريف: عملت المؤسسة خلال سنة 2014 على إنجاز 119 عملية شحن وإفراغ، وبلغ فيها مجموع النسخ الموزعة (971 552) نسخة من المصحف الشريف الخاص بالمساجد، وهم التوزيع الوزارة و16 مندوبية جهوية، و65 مندوبية إقليمية، وأكثر من 60 مجلسا علميا، ودول إفريقية صديقة همت كلا من: مالي، ساحل العاج، غينيا كوناكري، الغابون، والسنغال، وجهات أخرى.

ثالثا- تسجيل وتوزيع المصحف المرتل: عملت المؤسسة خلال سنة 2014 على إنتاج كمية 40 000 قرص مدمج من المصحف المرتل برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، بصوت القارئ محمد سايد والقارئ توفيق

انعقد يوم الاثنين 26 محرم 1437 الموافق لـ 09 نونبر 2015، على الساعة العاشرة صباحا، بمقر مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف بالمحمدية، اجتماع الدورة العاشرة لمجلس إدارة المؤسسة برئاسة السيد أحمد توفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس مجلس الإدارة.

استهل السيد الوزير الاجتماع بكلمة أوضح فيها أن انعقاد الدورة العاشرة يأتي ليترافق بينها وبين أشغال الدورة التاسعة التي لم تتيسر أسباب انعقادها، نظرا لانشغالات سيادته بالزيارة الملكية الميمونة لإفريقيا، واشتمل جدول أعمال الدورة على النقاط الرئيسية التالية:

- المناقشة والمصادقة على التقريرين الأدبي والمالي لسنة 2014؛
- العرض والمصادقة على مشروعي الميزانية والبرنامج التوعفي لنشاط المؤسسة برسم سنة 2016.

1- المناقشة والمصادقة على التقريرين الأدبي والمالي لسنة 2014

- شمل هذا الجانب العرض والمصادقة على التقرير الأدبي الذي تضمن المنجزات التالية:



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

زيارة المؤسسة من قبل وفد الطلبة الأئمة الماليين



منذ تاريخ إحداثها أضحت المؤسسة قبلة للزوار الذين يتوافدون عليها، للوقوف على قيمة وعظمة هذا الصرح القرآني الوطني، ويندرج في هذا الإطار الزيارة التي نظمتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للمؤسسة يوم الأربعاء 11 ربيع الأول 1437 هـ الموافق لـ 23 دجنبر 2015 زوالا للفوج الأول من الطلبة الماليين، الذي يتابع تكوينه ودراسته بمعهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات، بمناسبة استكمال فترة تكوينهم وتوحيدهم، حتى تكون هذه الزيارة مسك ختام واستكمال لمسار تكويني أضفى المغرب فيه مرجعية للإسلام المتشبع بقيم الوسطية والاعتدال والتسامح والانفتاح.

وقد كان في استقبال الوفد الذي يتكون من 100 طالب والذين يمثلون مختلف مدن وجهات دولة مالي الشقيقة أطر المؤسسة الذين رحبوا بهم، حيث قدمت للوفد شروحات عن المؤسسة وعن الاختصاصات والمهام الجليلة المسندة إليها بمقتضى الظهير الشريف المحدث لها، كما أطلع الوفد على رواق المؤسسة، الذي يتضمن المصحف المحمدي باختلاف أحجامه وأشكاله، وكذا ترجمات معانيه إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية، وفي الأخير سلمت للوفد هدايا، عبارة عن نسخ من المصحف المحمدي الشريف وأقراص من المصحف المرتل.

وفي ختام الزيارة انتقل الوفد بمعية رئيس مصلحة المصحف الشريف، إلى مقر مطبعة فضالة التي تضطلع بمهمة طبع المصحف المحمدي الشريف، للوقوف على مختلف المراحل والآليات التي تمر منها عملية طبع المصحف الشريف.





نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

زيارة المؤسسة من قبل الوفد المشارك في جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيبه وتجويده وتفسيره: تقليد سنوي راسخ



أضحت زيارة المؤسسة من قبل المشاركين في جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيبه وتجويده وتفسيره تقليدا سنويا لا محيد عنه، وتروم هذه الزيارة الوقوف عن كثب على هذه المعلمة القرآنية الوطنية كإحدى مآثر عهد مولانا أمير المؤمنين أعزه الله، والتي جاءت لتندرج ضمن مثيلاتها من المؤسسات العربية والإسلامية الرائدة والرعاية لكتاب الله العزيز، كما يقتضيه النظر السديد لمؤسستها.

ولم يخلف الوفد المشارك في الدورة الحادية عشرة، التي انطلقت فعالياتها يوم الثلاثاء 3 ربيع الأول 1437 هـ الموافق لـ 15 ديسمبر 2015، الموعد مع المؤسسة، إذ حل بها صباح يوم الخميس 05 ربيع الأول 1437 هـ الموافق لـ 17 دجنبر 2015 حيث كان في استقبال سائر أعضائه مدير المؤسسة الذي ألقى كلمة ترحيبية بالوفد الممثل لثمانية وثلاثين (38) دولة عربية وإسلامية وغير إسلامية، والمكون من ثلاثة وستين (63) زائرا، أعقبها بعرض مستفيض، تطرق فيه إلى مختلف المهام والاختصاصات المسندة للمؤسسة بمقتضى الظهير الشريف المحدث لها، وكذا القوانين التنظيمية، سواء على مستوى عملية الطبع والنشر والتوزيع أو التسجيل، أو على مستوى عملية ضبط استيراد المصحف الشريف، والذي يخضع للمراقبة القبلية للمؤسسة، في شخص هيئتها العلمية من أجل استصدار التراخيص بذلك.

ولخلق جو من التفاعل والتواصل تم فتح باب للاستفسارات أمام أعضاء الوفد، ليتم تزويدهم بجميع الشروحات والبيانات والأرقام التي تعكس نشاط المؤسسة في جانبه المتعلق بأعمال طبع المصحف المحمدي الشريف في مستوياتها الثلاث الفنية والتقنية والمادية، وقد سلمت بالمناسبة هدايا مجاملة للضيوف عبارة عن نسخ من المصحف المحمدي الشريف وأقراص من المصحف المرتل.

ولمعاينة عملية طبع المصحف المحمدي الشريف، اختتم الوفد زيارته للمؤسسة بالانتقال إلى مقر مطبعة فضالة، حيث يتم طبع المصحف، للوقوف باللموس على مختلف المراحل التي تمر منها عملية الطبع.



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

ونظرا لما يكتسبه العمل الثقافي والعلمي والإشعاعي للمؤسسة من أهمية بالغة، فقد عمدت المؤسسة برسم سنة 2016 إلى برمجة مشاريع ذات طبيعة تقنية، من أهمها إنجاز تطبيقات معلوماتية تسير التطور الرقمي وتهدف إلى توسيع قاعدة المستفيدين من الاطلاع على مزايا وخصوصيات المصحف المحمدي الذي تنشره المؤسسة، وكذلك خدمات الترخيص بنسخ المصحف الشريف أو طبعه أو تسجيله أو نشره أو توزيعه، والتدبير اليومي لل ملفات المرتفقين. كما برمجت المؤسسة إصدار بعض الكتيبات في إطار سلسلة "علوم المصحف" التي عرفت النور سنة 2013.

وعليه فإن التغطية المتوقعة لنفقات ميزانية المؤسسة برسم سنة 2016 تتألف من:

ميزانية الاستثمار: 48.709 000.00 درهم.

ميزانية التجهيز: 250 000.00 درهم.

ميزانية التشغيل: 3.843 000.00 درهم.

أي ما مجموعه: 52 802 000.00 درهم

تقديم وثيقة مشروع البرنامج التوقي والمصادقة عليه

انتقل بعد هذا مدير المؤسسة لبيان العلاقة الوثيقة بين الاعتمادات المالية ومختلف المشاريع المبرمجة برسم سنة 2016، وذلك وفق مضمون الوثيقة الثانية التي عالجت مختلف محاور مشروع البرنامج التوقي لنشاط المؤسسة والاعتمادات المالية الضرورية لإنجازه، وذلك حسب الترتيب الآتي:

المشروع الأول: البرنامج التوقي لأعمال طبع المصحف المحمدي الشريف:

1. طبع مليون نسخة من مصحف المساجد حجم (17x24): اقترح مدير المؤسسة طبع مليون (1 000 000) نسخة من مصحف المساجد (حجم 17/24) وذلك لتغطية مساجد المملكة البالغ عددها حوالي 51 ألف مسجد، وتلبية حاجيات بعض الدول الإفريقية والأوروبية، وقد حددت التكلفة المطلوبة لإنجاز هذا المشروع في: 43 500 000 درهم.

2. طبع سورة "يس": اقترح مدير المؤسسة كما ورد التنصيص على ذلك في الوثائق طبع 1 000 نسخة من سورة يس، لمسيح الحاجة إليها في مناسبات وطنية. وقد حددت التكلفة المطلوبة لإنجاز هذا المشروع في: 4 000 درهم.

3. طبع مصحف حجم (27/20): أوضح مدير المؤسسة أن السبب في حصر الكمية المقترحة طبعها من هذا المصحف في 2 000 نسخة، راجع إلى أن المؤسسة سبق أن طبعت منه 5 000 نسخة برسم سنة 2013، كما طبعت منه 2 000 نسخة برسم سنة 2014 ترشيدا للنفقات.

وقد حددت التكلفة المطلوبة لإنجاز وطبع المصحف المحمدي حجم 27/20 في: 173 000 درهم.



العرض والمصادقة على التقرير المالي: بعد ذلك أعطيت الكلمة للسيد خبير الحسابات لتقديم التقرير المالي المعد برسم سنة 2014، والذي أقر فيه بمصادقية البيانات التوليفية وأنها بيانات قانونية صادقة تعطي صورة حقيقية عن الوضعية والذمة الماليتين للمؤسسة، وأعرب عن أمنيته في أن يكون قد أدى المهمة التي أنيطت به، وطلب تبعا لذلك من المجلس منحه الإبراء الكامل والنهائي عن مهمة الافتتاح المالي والمحاسبي للسنة المالية 2014.

وبعد أن أتى المجلس على مناقشة النقاط المتصلة بالتقرير المالي، تمت المصادقة عليه برمته، وأعطى المجلس الإبراء الكامل والنهائي للسيد خبير الحسابات.

II- العرض والمصادقة على مشروع الميزانية والبرنامج التوقي لنشاط المؤسسة برسم سنة 2016.

إثر الانتهاء من عرض التقريرين الأدبي والمالي لسنة 2014 والمصادقة عليهما، تطرق مدير المؤسسة إلى مشاريع برنامج سنة 2016 المعروضة للمصادقة خلال الدورة العاشرة.

تقديم وثيقة مشروع ميزانية المؤسسة والمصادقة عليها
وفاء لطموحاتها المتمثلة في طبع كميات وافرة من المصحف المحمدي الشريف وتوجيهها للجهات المعنية سواء داخل الوطن أو خارجه، تعازم المؤسسة خلال سنة 2016 إلى إنجاز وطبع مليون نسخة (1 000 000) من مصحف المساجد حجم 24/17، ومصحف حجم 27/20 وسورة يس حجم 27/20 وكذا تسجيل المصحف المرتل بصوت قارئين كحد أدنى على دعامين CD MP3 و CD AUDIO، ثم القيام بإنجاز مشاريع موازية لطبع المصحف الشريف تتمثل في طبع المصحف المحمدي الشريف بطريقة برايل، وطبع المصحف المحمدي الشريف الموجه لضعاف البصر، وطبع المصحف الأثري.



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

مسابقة اختيار القراء لتسجيل المصحف المرتل



جريا على عاداتها في تمكين سائر القراء من فرصة وحظوة تسجيل المصحف المرتل بأصواتهم برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق برسم كل سنة، ويهدف إثراء خزانة المؤسسة السمعية بقراء جدد، شرعت المؤسسة في التحضير لمسابقة انتقاء المترشحين من القراء برسم سنة 2016 ابتداء من تاريخ 17 نونبر 2015، حيث راسلت في الموضوع 21 مجلسا علميا من المجالس العلمية المحلية للمملكة، وذلك من أجل اقتراح قارئين اثنين يمثلان كل مجلس علمي محلي على حدة.

وقد أسفرت الاتصالات مع المجالس العلمية المذكورة على استجابة 30 من القراء المترشحين الذي زودوا المؤسسة بنسخ من تسجيلاتهم للقرآن الكريم على أقراص مدمجة، حتى يتسنى للسادة العلماء أعضاء الهيئة العلمية التابعة للمؤسسة الاستماع إليها، كمرحلة أولى، واختيار الأجود منها صوتا وإلاما بقواعد التجويد والقراءة.

وعليه تقرر إجراء عملية الانتقاء الأولي يوم الثلاثاء 19/01/2016 بمقر المؤسسة وحددت الهيئة العلمية تبعا لذلك لائحة أولية بأسماء ثمانية (08) قراء استقر عليهم رأيها.

وفي مرحلة ثانية حضر المترشحون إلى مقر المؤسسة يوم الثلاثاء 15 ربيع الثاني 1437 الموافق لـ 26 يناير 2016، وبعد الاستماع إليهم من قبل أعضاء الهيئة بحضور السيد المدير تم الحسم في اختيار قارئين اثنين حسب مراتب الاستحقاق التالية:

المرتبة الأولى: القارئ عبد المالك العلوي - المرتبة الثانية: القارئ عبد العظيم العمراني



4. إنجاز وطبع المصحف المحمدي بطريقة برايل: أشار مدير المؤسسة إلى أنه بموجب تكليف من الوزارة ربطت إدارة المؤسسة الاتصالات الضرورية مع المنظمة العلوية للمكفوفين، واستقر الرأي على طبع المصحف المحمدي بطريقة برايل.

وقد حددت التكلفة المطلوبة لإنجاز وطبع المصحف المحمدي بطريقة برايل في: 900 000 درهم. وقد تحفظ السيد الوزير على هذا المبلغ، وصادق المجلس على مواصلة أعمال الطبع لإخراجه في أقرب وقت ممكن، لتعم به الفائدة خاصة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من المكفوفين.

5. إنجاز وطبع المصحف المحمدي الخاص بضعاف البصر: إعمالا للتوصية الصادرة في اجتماع المجلس برسم الدورة الثامنة المنعقدة بتاريخ 21 رجب 1435 هـ الموافق لـ 21 مايو 2014، شرعت إدارة المؤسسة في تخطيط المصحف الجوامعي المذكور مقاس 35/25 تحت إشراف ومراقبة الهيئة العلمية، وقد قطع الخطاط شوطا لا بأس به في الإعداد. وقد حددت التكلفة المطلوبة لإنجاز وطبع هذا المشروع في: 872 000 درهم.

6. إنجاز وطبع المصحف الأثري: أوضح مدير المؤسسة، أنه بتاريخ 29 دجنبر 2014 تمت موافاة الوزارة بنسخة من المصحف المذكور بغاية طبعه إلا أن هذه الأخيرة عدلت عن فكرة الطبع، وعهدت بذلك إلى المؤسسة التي أعدته للطبع لدى مطبعة فضالة. وقد حددت التكلفة الإجمالية المطلوبة لإنجاز وطبع هذا المشروع في: 2 670 000 درهم، بمعدل 1 335 درهم للنسخة الواحدة.

7. تبني خطة جديدة لتوزيع المصحف المحمدي: اقترح السيد الوزير توسيع نطاق توزيع المصحف المحمدي ليشمل دول أوروبا، بتمكين الجمعيات الموجودة بترابها من حاجياتها من المصحف المحمدي وخاصة فرنسا وإسبانيا وإيطاليا، مع ما يتطلبه ذلك من دراسة للكمية الموزعة وثمن تكلفتها والجهة التي ستشرف على عملية التوزيع.

المشروع الثاني: تسجيل المصحف المرتل

تطرق مدير المؤسسة في عرضه لمشاريع هذا محور إلى تسجيل المصحف المرتل برسم سنة 2016، والاقتصار على تسجيل كميات محدودة ترشيدا للنفقات وذلك في حدود 100 حقيبة، والزيادة في الأقراص المضغوطة MP3 التي تعرف إقبالا ملحوظا، لتصل إلى 15 000 قرص ثم الزيادة في عدد القراء.

وحددت التكلفة المطلوبة لإنجاز هذا المشروع في: 320 000 درهم، وقد حظي المشروع أيضا بمصادقة المجلس.

المشروع الثالث: برنامج إنجاز تطبيق معلوماتي بالموقع الإلكتروني للمؤسسة:

تطرق مدير المؤسسة في عرضه لمشروع إنجاز تطبيق معلوماتي بالموقع الإلكتروني للمؤسسة موجه للناشرين المتعاملين معها، حددت تكلفته في 18 000 درهم، والهدف منه تبسيط المساطر وتيسير التواصل مع المرتفقين، ومساعدة الناشرين على الاستفادة من خدماتها عن بعد، بواسطة تتبع مراحل ملفاتهم في مجال الاستيراد أو الطبع أو التوزيع أو التسجيل.



المشروع الرابع: برنامج إنجاز شاشة تفاعلية مخزنة وعاكسة للمصاحف الأثرية

أشار مدير المؤسسة في هذا المحور إلى بعض فوائد مشروع الشاشة التفاعلية، التي تصل تكلفته 42 000 درهم، ومنها تبيان ما اتسمت به كل مرحلة من مراحل تاريخ المصحف في المغرب من مميزات، كما يمكن مشروع الشاشة التفاعلية من عرض وإعطاء نبذة عن المصاحف الأثرية النادرة التي تعتبر الأصول لنسخ المصاحف الحديثة عن طريق تصفحها بشكل ثلاثي الأبعاد باستعمال تقنية متطورة، وذلك بغرض الاستفادة منها كنواة لخلق متحف وطني للقرآن الكريم مستقبلا. غير أن المجلس الذي استحسن الفكرة ربطها بإعداد دراسة مفصلة لمشروع إنشاء متحف للقرآن الكريم بمؤسسة مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء على المدى البعيد.

المشروع الخامس: برنامج إنجاز تطبيق معلوماتي للمصحف المحمدي خاص بالهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية

تطرق مدير المؤسسة في عرضه لمشروع إنجاز تطبيق معلوماتي للمصحف الشريف خاص بالهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية، بـ 70 000 درهم كتكلفة مالية، ويتمثل الهدف من هذا المشروع في نشر المصحف المحمدي الشريف على أوسع نطاق، لما فيه من تيسير أسباب تحصيل القرآن الكريم، إلا أن السيد الوزير اقترح كبديل فكرة تصميم الموقع الإلكتروني للمؤسسة بالشكل الذي يضمن الجودة وتعميم الفائدة من المصحف المحمدي بالنسبة لسائر الراغبين في القراءة والاستفادة منه.



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

يوم تواصل مع الإذاعات الوطنية العمومية وأخصائى لبنات أولى في افتتاح المؤسسة على الإعلام



في إطار توسيع انفتاح المؤسسة على المحيط عن طريق خلق شراكات مع مختلف الفعاليات والجهات وتعزيز سبل التعاون والتكامل لخدمة كتاب الله العزيز ونشره عبر مختلف الوسائل والوسائط، نظمت المؤسسة يوما تواصليا وذلك يوم الخميس 15 أكتوبر 2015، مع الإذاعات الوطنية العمومية والخاصة، باعتبار القطاع الإعلامي السلمي شريك فعال ووازن للمؤسسة على مستوى نشر المصحف الشريف، خاصة ما يتعلق منه بشق المصحف المرتل، وما يعرفه هذا الأخير من اختلالات تشوبه على مستوى تسجيله ونشره، من حيث عدم خضوعه لأي رقابة قبلية أو بعدية، تضبطه وتثنأى به عن حالة الفوضى التي كانت تسود القطاع فيما مضى قبل إحداث مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف.

وشهد اليوم التواصل الذي ابتدأت أشغاله وفق البرنامج المسطر، حضور عدد من ممثلي الإذاعات أهمها إذاعة محمد السادس



للقرآن الكريم، إذاعة مارس، إذاعة ميد راديو، قدم السيد المدير خلاله عرضا مفصلا سلط فيه الضوء على مختلف المهام والأنشطة التي تضطلع بها المؤسسة، من طبع ونشر وتوزيع وتسجيل وترخيص، مصحوبة ببيانات وأرقام تعكس وتجسد حقيقة المنجزات.

وأعرب الحضور من ممثلي الإذاعات عن شكرهم للدعوة، ولللقاء الذي شكل فرصة للوقوف باللمس على المجهودات التي تقوم بها المؤسسة، وفتح نقاش أسفر عن تقارب الرؤى حول سبل التعاون وصيغ الشراكات الممكنة خلقها، والتي ستمهد لا محالة لوضع اللجنة الأولى لتعاون مستقبلية.

كما تخلل اليوم عقد لقاء صحفي مع إذاعة محمد السادس للقرآن الكريم، بسط فيه السيد المدير استراتيجية المؤسسة المعتمدة في تدبير قطاع المصحف الشريف، سواء من الناحية القانونية والتنظيمية أو من الناحية العملية.



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف



- وعقب النقاش المثمر والبناء من طرف أعضاء المجلس الإداري تم اتخاذ القرارات التالية:
- ♦ اعتماد تقرير حصيلة نشاط المؤسسة برسم سنة 2014، والمصادقة عليه؛
 - ♦ اعتماد التقرير المالي للمؤسسة برسم سنة 2014، والمصادقة عليه؛
 - ♦ وبخصوص مشروع البرنامج التوعفي لنشاط المؤسسة برسم سنة 2016، تمت المصادقة على؛
 - ♦ طبع المصحف المحمدي الشريف حجم 24/17 مليون نسخة (مع توصية المجلس بإحداث لجنة تقنية تتكلف بدراسة وتقييم الجوانب التقنية والفنية والتمن للمصحف المحمدي الشريف حجم 17/24 المطبوع بمطبعة فضالة عن طريق زيارة تنظم لهذا الغرض بعين المكان)؛
 - ♦ طبع سورة يس حجم 20/27 (1000 نسخة)؛
 - ♦ طبع مصحف المحمدي حجم 27/20 2000 نسخة (استعمال أوراق من نوع BIBLE في طبعه، نظرا لتميزه بخفة الوزن، وأنه غير عاكس للكتابة)؛
 - ♦ طبع المصحف المحمدي بطريقة برايل 2000 نسخة ؛
 - ♦ طبع المصحف المحمدي الخاص بضعايف البصر حجم 35/25 2000 نسخة (أوصى المجلس بتقسيمه إلى ثلاثة أو أربعة أجزاء ليسهل تصفحه)؛
 - ♦ طبع المصحف الأثري حجم 29/39؛
 - ♦ تبني خطة جديدة لتوزيع المصحف المحمدي (لتشمل الدول الأوروبية بكمية 100 000 نسخة)؛
 - ♦ المصادقة على برنامج تسجيل المصحف المرتل.
 - ♦ المصادقة على برنامج إنجاز تطبيق معلوماتي بالموقع الإلكتروني للمؤسسة موجه للناشرين المتعاملين مع المؤسسة يتعلق بالتدبير اليومي لل ملفات نشر المصحف.

مشروع قيد الإنجاز: طبع المصحف المحمدي المضبوط بالألوان الماثورة

يعتبر المصحف بالألوان تراث مغربي أصيل بما يتميز به من النقط والضبط واللونين: الأحمر للضبط كله، والأصفر للهمزات خاصة، وهو ما تم نقله عن نمط أهل المدينة ومصحف نافع الإمام. غير أن أهل الأندلس أضافوا للضبط لونا ثالثا وهو الأخضر كهمزات الوصل المبتدأ بها. وقد تم اعتماد الألوان الثلاثة في المصحف المحمدي الأثري جريا على ما كانت عليه المصاحف الخطية المغربية إلى عهد قريب وإلى ظهور الطباعة العصرية.

ويأتي طبع المصحف المحمدي المضبوط بالألوان الماثورة، ليكون إحدى مآثر السبق لبلادنا على البلدان العربية والإسلامية، باعتباره أحد الأعمال العلمية المغربية الرائدة التي تحلى بها عهد مولانا أمير المؤمنين أعزه الله، وتكفل بها سعي المؤسسة التي تحمل اسم جلالته المبارك المختصة في خدمة كتاب الله وإغناء حقل علومه، وشؤون المصحف الشريف الذي شرفها بالقيام به والسهر عليه.